والمغيث المفتر والحابك الشاهر وهو المراد هنا قوله
أريت إن جاءت به أملودا مرجلا ويلبس البرودا أقائلن أحضروا
الشهودا ذكر مستوفى في شواهد الكلام والشاهد في أقائلن حيث
أدخل فيه نون التوكيد وهي مختصة بفعل الأمر والمستقبل
طلبا أو شرطا وهذا اسم الفاعل قوله لا تهين الفقير علك أن تركع
يوما والدهر قد رفعه قاله الأضبط بن قريع من قصيدة من الخفيف
والشاهد في لا تهين بكسر الهاء وسكون الياء آخر الحروف
وبالنون إذ أصله لا تهينن بنونين أولاهما مفتوحة فحذفت النون
الخفيفة لما استقبلها ساكن قوله علك أي لعلك وأن تركع خبره
وأراد بالركوع الانحطاط من الرتبة والسقوط من المنزلة والدهر
قد رفعه جملة حالية ويروى ولا تعاد الفقير فعلى هذا لا استشهاد
فيه قوله فمن يك لم يثأر بأعراض قومه فإني ورب الراقصات لأثأرا قاله
النابغة الجعدي الصحابي رضي الله عنه من الطويل أي فإن لم ينتصر
لأعراض قومه بالهجو والذب عنهم فإني أهجو من هجاهم وانتصرت
لهم حتى كف الأعراض وهو جمع عرض وهو ما يحميه الرجل من أن يثلب
فيه وأراد بالراقصات إبل الحج التي تنحو إلى أقصاها في مشيتها ما كان زيا
ترفق الفاء فإني جواب الشرط والواو في ورب للقسم والشاهد في
لأثأرا أصله لأثأرن فلما وقف عليه أبدلها ألفا كما في لنسفعا
قوله أضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس قاله
طرفة بن العبد وقال ابن بري مصنوع عليه من المنسرح والشاهد
في اضرب بفتح الباء إذ أصله اضربن بالنون الخفيفة فحذفت النون
وبقيت الفتحة قبلها للضرورة وهذا من الشاذ لأن نون التوكيد
لا تحذف إلا إذا لقيها ساكن قوله طارقها بالنصب بدل من الهموم
وضربك نصب بنزع الخافض والقونس بفتح القاف وسكون الواو
وفتح النون وفي آخره سين مهملة وهو العظم الناتئ بين أذني الفرس

واعلم

واعلى البيضة أيضا قوله يمينا لأبغض كل امرئ يزخرف قولا ولا يفعل
هو من المتقارب ومعناه حسن جدا ويمينا نصب بفعل محذوف أي
أقسم يمينا أو أحلف ولأبغض جواب القسم وفيه الشاهد حيث لم
يدخله نون التوكيد وهو مضارع مثبت مقرون باللام وقع جوابا
قوله يزخرف أي يزين قولا بالمواعيد ثم لا يفعل قوله يا صاح أما تجدني
غير ذي جدة فما التخلي عن الخلان من شيمي هو من البسيط أي يا صاحبي
منادى مفرد مرخم والشاهد في أما تجدني حيث ترك فيه التوكيد بالنون
بعد وقوع الفعل بعد أما الشرطية إما للضرورة وإما أنه قليل وغير ذي
جدة مفعول ثان لتجدني وجدة في المال وجدا بتثليث الواو وجدة أي
استغناء والخلان جمع خليل والفاء جواب الشرط والشيم بكسر
الشين المعجمة وفتح الياء آخر الحروف جمع شيمة وهو الخلق والطبيعة
قوله أفبعد كندة تمدحن قبيلا هذا أيضا من الكامل الهمزة للاستفهام
والتقدير أتمدح قبيلا أي قبيلة بعد كندة قبيلة من كهلان والشاهد
في إدخال النون في تمدحن لوقوع الفعل بعد الاستفهام قوله لا تعبد الشيطان
والله فاعبدا قاله الأعشى ميمون وصدره وإياك والميتات
لا تقربنها من قصيدة من الطويل والشاهد في فاعبدا إذ أصله فاعبدن
بالنون الخفيفة فأبدلت ألفا في الوقف واختلف في الفاء فيه فقيل هي
جواب أما مقدرة وقيل زائدة وقيل عاطفة أي تنبه فاعبد الله فحذف تنبه
وقدم المنصوب على الفاء عوضا عن العطف لئلا تقع الفاء صدرا قوله
دامن سعدك إن رحمت متيما ذكر مستوفى في شواهد الكلام والشا
هد في إدخال النون في الماضي وهو شاذ قوله فلا الجارة الدنيا لها
تلحينها ولا الضيف عنها إن أناخ محول قاله النمر بن تولب العكلي من
قصيدة من الطويل الفاء للعطف ولا للنفي والجارة مبتدأ والدنيا صفته
أي القريبة ولها خبر أي للجارة المذكورة في أول القصيدة وهو بلاد
نجيم ببرط لنعيمة تأبر من الطلال حمرة ماسل وقد أقفرت منها سراة